

Distr.: General  
15 October 2008  
Arabic  
Original: English



### بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٩٩٥، المعقودة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في غينيا - بيساو"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى بياناته السابقة بشأن غينيا - بيساو، ويلاحظ التقرير الأخير للأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2008/628). ويؤكد المجلس مجددا دعمه للجهود المتواصلة التي تستهدف توطيد السلام هناك.

"ويرحب مجلس الأمن بالتزام حكومة غينيا - بيساو بتنظيم انتخابات تشريعية في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وكذلك بالدعم التقني والمالي المقدم لعملية الانتخابات من المجتمع الدولي، بما في ذلك من أنغولا والبرازيل والبرتغال والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي وصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهيب بالمانحين أن يواصلوا تقديم الموارد المالية لدعم العملية الانتخابية.

"ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف الفاعلة، ومن بينها الأحزاب السياسية وقوات الأمن والمجتمع المدني، إلى كفالة تهيئة بيئة مواتية لتنظيم انتخابات شفافة وحرّة ونزيهة وإلى احترام نتائج الاقتراع.

"ويلاحظ مجلس الأمن مع الارتياح قيام التشكيلة المعنية بغينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام باعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ويشير إلى أهمية التنفيذ السريع والفعال لمشاريع الأثر السريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام. ويتطلع المجلس إلى إنشاء آلية لرصد ومتابعة الإطار الاستراتيجي.



”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية إصلاح القطاع الأمني في غينيا - بيساو، ويشجع الحكومة على مواصلة جهودها الرامية إلى تنفيذ البرنامج الوطني لإصلاح القطاع الأمني، ويشدد على ضرورة أن يقدم المجتمع الدولي المزيد من المساعدة المنسقة في تنفيذه.

”ولا يزال القلق الشديد يساور مجلس الأمن بشأن النمو المستمر لأنشطة الاتجار بالمخدرات وكذلك الجريمة المنظمة، مما يهدد السلام والأمن في غينيا - بيساو والمنطقة دون الإقليمية. ويؤكد المجلس المسؤولية الملقاة على عاتق حكومة غينيا - بيساو في معالجة هذه المسألة، ويهيب بالمجتمع الدولي أن يتعاون بنشاط مع غينيا - بيساو في هذا الصدد، وخاصة في تقديم دعم متواصل لبناء قدرات سلطات إنفاذ القانون والسلطات القضائية. ويطلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم في تقريره المقبل مزيداً من المعلومات بشأن التدابير اللازمة لمواجهة هذه التحديات.

”ويرحب مجلس الأمن بمبادرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الداعية إلى عقد مؤتمر إقليمي لمكافحة الاتجار بالمخدرات يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في برايا (الرأس الأخضر)، ويتطلع إلى خطة العمل الإقليمية التي ستنتج عنها.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه من عواقب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود، ويرحب بالدعم الذي يقدمه البنك الدولي من أجل مواجهة هذه الأزمة. ويشجع المجلس حكومة غينيا - بيساو على مواصلة الحوار والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، ويعرب المجلس أيضاً عن قلقه من تفشي وباء الكوليرا، ويهيب بحكومة غينيا - بيساو وشركائها مواصلة وتعزيز الجهود المبذولة من أجل القضاء على هذا المرض.

”ويعترف المجلس ويشيد بالدور الهام الذي يضطلع به ممثل الأمين العام وموظفو مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، وكذلك فريق الأمم المتحدة القطري، من أجل المساعدة في توطيد السلام والديمقراطية وسيادة القانون، ويعرب عن تقديره لما يضطلعون به من أنشطة. ويتطلع المجلس إلى تلقي توصيات من الأمين العام بشأن كيفية إعادة تشكيل وجود الأمم المتحدة في غينيا - بيساو بحيث يدعم بناء السلام بمزيد من الفعالية“.